

# 6102 7 62 رسالة أبي داود للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما ها انا من المشركين او قوله سلام عليكم فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم بارك في

هنا وفي الحاضرين واجزه عنا خيرا يا رب العالمين وزدنا اللهم علما فقها وادبا قال الامام ابو داوود رحمه الله سلام عليكم فاني احمد الله فاني احمد فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو

واسأله ان يصلي على محمد عبده ورسوله كلما ذكر آآ هنا في هذه التقدمة ان ثبتت لم يستعمل ابو داوود في رسالته لاهل مكة خطبة الحاجة المشهورة فدل على ان السلف منهم من كان يتوسع يرى الامر في ذلك واسعا وليس بملزم

ان يقدم الشخص كلامه بخطبة الحاجة ان الحمد لله نعمده ونستعينه لانه هنا قال احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو حمد ووحده واسأله ان يصلي على محمد عبده ورسوله

نسأله ان يصلي على محمد كقوله اللهم صلي على محمد لكن احيانا بعض العلماء يقول واصلي واسلم على رسول الله اصلي واسلم على رسول الله هل وقفتم لهذه الكلمة على مستند

لأ يعني يعني اه عموم الاية صلوا عليه وسلموا تسليما تقول صلى الله عليه وسلم ولا تقول اصلي على محمد كتفسير كترجمة للاية انا وجدتها بس في اشتهرت على لسان الشيخ محمد ابن عثيمين وفي كتبه رحمة الله عليه

وجدته توسع في مثل هذا اصلي واسلم على رسول الله هنا قال اسأله ان يصلي على محمد عبده ورسوله انا طرحت المسألة بين ايديكم للبحث هل وورد من السلف من استعمل لفظة اصلي واسلم على رسول الله

ام كان دعاء اللهم صلي على محمد ده امتثال للاية تفضل ولم لم يلتزم نصوص الرسائل اه رسائل رسول الله صلى الله عليه وسلم للملوك او غيرهم يعني في مطلع هذا

ما في مشكلة يدل على ان الامر فيه سعة عنده تفضل اما بعد عافانا الله واياكم عافية لا مكروه معها ولا عقاب بعدها فانكم سألتم ان اذكر لكم الاحاديث التي في كتاب السنن

اهي اصح ما عرفت في الباب ووقفت على جميع ما ذكرتم فاعلموا انه كذلك كله الا ان يكون قد روي من وجهين صحيحين فاحدهما اقوم اسنادا والاخر صاحبه اقدم في الحفظ

فربما كتبت ذلك ولا ارى في كتابي من هذا عشرة احاديث مم يعني طبعا وقفت على جميع ما ذكرتم اعلموا انه كذلك ان الذي اورده اوردته هو صاحب ما عرفته في الباب

ما هو مفهوم قد سألتم ان اذكر لكم الاحاديث التي في كتاب السنن هي اصح ما عرفت في الباب ام لا؟ فنقول نعم هي اصح ما عرفت في الباب وكرر استثناء

اتفضل ولم اكتب في الباب الا حديثا او حديثين وان كان في الباب احاديث صحاح فانه يكثر وانما اردت قرب منفعتة واذا اعدت الحديث في الباب من وجهين او ثلاثة فانما هو من زيادة كلام فيه

وربما تكون فيه كلمة كلمة زائدة على الاحاديث يعني احيانا ترى الشخص كرر الحديث فتقول لماذا كرر قل انا كررت لعل في المتن كلمة جديدة تفسر مجملا او لعل السند فيه تصريح بالتحديث حدسنا مكان عن

او الى غير ذلك. اتفضل وربما اختصرت الحديث الطويل لاني لو كتبته بطوله لم يعلم بعض من سمعه ولا يفهم موضع الفقه منه فاخصرته لذلك. يعني سبب اختصاري للحديث المطول حتى يعلم القارئ

وجه الاستشهاد الذي استشهدت به اتفضل واما المراسيل فقد كان يحتج بها العلماء فيما مضى مثل سفيان الثوري ومالك بن انس والاوزاعي حتى جاء الشافعي فتكلم فيها وتابعه على ذلك احمد بن حنبل وغيره

رضوان الله عليهم طيب ماشي فاذا لم يكن مسند غير المراسيل ولم يوجد المسند فالمرسل يحتج به وليس هو مثل المتصل في القوة هذا رأيي نعم اتفضل وليس في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل متروك الحديث شيء

يعني ليس فيه رجل شديد الضعف وصل الى درجة ان يقال فيه متروك واذا كان فيه حديث منكر بينت انه منكر وليس على نحوه في الباب غيره اتفضل. وهذه الاحاديث ليس منها في كتاب ابن المبارك ولا كتاب وكيع الا الشيء اليسير

وعامته في كتاب هؤلاء مراسيل مم وفي كتاب السنن وفي كتاب السنن من موطأ ما لك بن انس شيء صالح وكذلك من مصنفات

حماد بن سلمة وعبد الرزاق وليس ثلث هذه الكتب فيما احسبه في كتب جميعهم  
اعني مصنفات ما لك بن انس وحماد بن سلمة وعبدالرزاق بارك الله فيك الى هنا تسلم جزاك الله خيرا الغالب نظر ان تجد كذا با في  
سنن ابي داوود نظر من وجهة نذري يعني  
ايها النادر